

## لسان العرب

( ضرر ) في أسماء الله تعالى النافِعُ الضَّارُّ وهو الذي ينفع من يشاء من خلقه ويضرُّه حيث هو خالق الأشياء كلها خيرها وشرها ونفعها وضرها الضَّرُّ والضَّرُّ لغتان ضد النفع والضَّرُّ المصدر والضَّرُّ الاسم وقيل هما لغتان كالشَّهْد والشَّهْد فَإِذَا جُمِعَتْ بَيْنَ الضَّرِّ وَالنَّفْعِ فَتَحْتَ الضَّادَ وَإِذَا أَفْرَدْتَ الضَّرَّ ضَمَمْتَ الضَّادَ إِذَا لَمْ تَجْعَلْهُ مَصْدَرًا كَقَوْلِكَ ضَرَّرْتُ ضَرًّا هَكَذَا تَسْتَعْمَلُهُ الْعَرَبُ أَبَوِ الدُّقْيَشِ الضَّرُّ ضِدَّ النَّفْعِ وَالضَّرُّ بِالضَمِّ الْهَزَالُ وَسُوءُ الْحَالِ وَقَوْلُهُ D وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضَّرُّ دَعَانَا لِحَاجَتِهِ وَقَالَ كَأَنَّ لَمْ يَدْعُنَا إِلَى ضُرِّ مَسَّهَ فَكُلُّ مَا كَانَ مِنْ سُوءِ حَالٍ وَفَقْرٍ أَوْ شِدَّةٍ فِي بَدَنِ فَهُوَ ضُرٌّ وَمَا كَانَ ضِدًّا لِلنَّفْعِ فَهُوَ ضَرٌّ وَقَوْلُهُ لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ مِنَ الضَّرِّ وَهُوَ ضِدُّ النَّفْعِ وَالْمَضَرَّةُ خِلَافُ الْمَنْفَعَةِ وَضَرَّهْهُ يَضُرُّهُ ضَرًّا وَضَرَّ بِهِ وَأَضَرَّ بِهِ وَضَارَّهْهُ مُضَارَّةً وَضَرَارًا بِمَعْنَى وَالاسْمُ الضَّرُّ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ A أَنَّهُ قَالَ لَا ضَرَرَ وَلَا ضِرَارَ فِي الْإِسْلَامِ قَالَ وَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَ اللَّفْظَيْنِ مَعْنَى غَيْرِ الْآخَرِ فَمَعْنَى قَوْلِهِ لَا ضَرَرَ أَيْ لَا يَضُرُّ الرَّجُلَ أَخَاهُ وَهُوَ ضِدُّ النَّفْعِ وَقَوْلُهُ وَلَا ضِرَارَ أَيْ لَا يُضَارُّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ فَالضَّرُّ مِنْهُمَا مَعًا وَالضَّرُّ فَعْلٌ وَاحِدٌ وَمَعْنَى قَوْلِهِ وَلَا ضِرَارَ أَيْ لَا يُدْخِلُ الضَّرُّ عَلَى الَّذِي ضَرَّهْهُ وَلَكِنْ يَعْفُو عَنْهُ كَقَوْلِهِ D ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَوْلُهُ لَا ضَرَرَ أَيْ لَا يَضُرُّ الرَّجُلَ أَخَاهُ فَيَذْنُقُ مِنْهُ شَيْئًا مِنْ حَقِّهِ وَالضَّرُّ فِعَالٌ مِنَ الضَّرِّ أَيْ لَا يَجَازِيهِ عَلَى إِضْرَارِهِ بِإِدْخَالِ الضَّرِّ عَلَيْهِ وَالضَّرُّ فَعْلٌ الْوَاحِدُ وَالضَّرُّ فَعْلُ الْاِثْنَيْنِ وَالضَّرُّ ابْتِدَاءُ الْفِعْلِ وَالضَّرُّ الْجَزَاءُ عَلَيْهِ وَقِيلَ الضَّرُّ مَا تَضُرُّ بِهِ صَاحِبُكَ وَتَنْتَفِعُ أَنْتَ بِهِ وَالضَّرُّ أَنْ تَضُرَّهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَنْتَفِعَ وَقِيلَ هُمَا بِمَعْنَى وَتَكَرَّرَ هُمَا لِلتَّأْكِيدِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى غَيْرُ مُضَارٍّ مَنَعَ مِنَ الضَّرِّ فِي الْوَصِيَّةِ وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مِنَ الضَّرِّ فِي وَصِيَّةِ أَهْلِ النَّارِ تَعَالَى فِي وَادٍ مِنْ جَهَنَّمَ أَوْ نَارٍ وَالضَّرُّ فِي الْوَصِيَّةِ رَاجِعٌ إِلَى الْمِيرَاثِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ إِنَّ الرَّجُلَ يَمْلِكُ وَالْمَرْأَةَ بَطَاعَةَ سِتِينَ سَنَةً ثُمَّ يَحْضُرُهُمَا الْمَوْتُ فَيُضَارِرَانِ فِي الْوَصِيَّةِ فَتَجِبُ لَهُمَا النَّارُ الْمَضَارَّةُ فِي الْوَصِيَّةِ أَنْ لَا تُمْضِيَ أَوْ يَنْقُصَ بَعْضُهَا أَوْ يُوصَى لِغَيْرِ أَهْلِهَا وَنَحْوِ ذَلِكَ مِمَّا يَخَالِفُ السُّنَّةَ الْأَزْهَرِيَّ وَقَوْلُهُ D وَلَا يُضَارُّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ لَهُ وَجِهَانٌ أَحَدُهُمَا لَا يُضَارُّ فَيُدْعَى إِلَى أَنْ يَكْتَبَ وَهُوَ مَشْغُولٌ وَالْآخِرُ أَنْ مَعْنَاهُ لَا يُضَارُّ الْكَاتِبُ أَيْ لَا يَكْتُبُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَشْهَدُ الشَّاهِدُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَيَسْتَوِي اللَّفْظَانِ فِي الْإِدْغَامِ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ لَا تُضَارُّ وَالِدَةٌ

بولدها يجوز أن يكون لا تُضارَرُ على تَفَاعَل وهو أن يَنْزِعَ الزوجُ ولدها منها فيدفعه إلى مُرْضِعَةٍ أُخْرَى ويجوز أن يكون قوله لا تُضارَرُ معناه لا تُضارَرُ الأُمُّ الأبَ فلا ترضعه والضَّرَّاءُ السِّنَّةُ والضَّرَّاءُ وراءُ القحطِ والشدة والضَّرُّ سوء الحال وجمعه أَضْرٌّ قال عديُّ بن زيد العبَّادي وخِلالُ الأَضْرِّ جَمٌّ من العَيِّ شَرُّ يُعَفِّى كَلُومَهْنُ البَوَاقِي وكذلك الضَّرَرُ والتَّضَرُّةُ والتَّضَرُّةُ الأَخيرةُ مثل بها سيبويه وفسرها السيرافي وقوله أَنشده ثعلبٌ مُجَلَّسِي بِأَطْوَأَقِ عِتَاقِي يُبَيِّنُهَا عَلَى الضَّرِّ رَاعِي الضَّأْنِ لَوْ يَتَّقَوْنَ فُ إِنَّمَا كُنِيَ بِهِ عَنْ سُوءِ حَالِهِ فِي الْجَهْلِ وَقِلَّةِ التَّمْيِيزِ يَقُولُ كَرَمُهُ وَجُودُهُ يَبَيِّنُ لِمَنْ لَا يَفْهَمُ الْخَيْرَ فَكَيْفَ يَمْنُ يَفْهَمُ ؟ وَالضَّرَّاءُ نَقِيضُ الضَّرِّاءِ وَفِي الْحَدِيثِ ابْتُلِينَا بِالضَّرِّاءِ فَصَبِّرْنَا وَابْتُلِينَا بِالضَّرِّاءِ فَلَمْ نَصْبِرْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الضَّرَّاءُ الْحَالَةُ الَّتِي تَضُرُّ وَهِيَ نَقِيضُ الضَّرِّاءِ وَهِيَ بِنَاءُانٍ لِلْمُؤْنِثِ وَلَا مَذْكَرَ لِهَمَا يَرِيدُ أَنَّا اخْتَبِرْنَا بِالْفَقْرِ وَالشَّدَةِ وَالْعَذَابِ فَصَبِرْنَا عَلَيْهِ فَلَمَّا جَاءَنَا الضَّرِّاءُ وَهِيَ الدُّنْيَا وَالسَّعَةِ وَالرَّاحَةِ بَطَرْنَا وَلَمْ نَصْبِرْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَأَخَذْنَا هُمْ بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرِّاءِ قِيلَ الضَّرَّاءُ النِّقْصُ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَكَذَلِكَ الضَّرَّةُ وَالضَّرَّارَةُ وَالضَّرَرُ النِّقْصَانُ يَدْخُلُ فِي الشَّيْءِ يُقَالُ دَخَلَ عَلَيْهِ ضَرَرٌ فِي مَالِهِ وَسُئِلَ أَبُو الْهَيْثَمِ عَنْ قَوْلِ الْأَعَشِيِّ تُمَّْ وَصَلَاتِ ضَرَّةً بَرَبِيعَ فَقَالَ الضَّرَّةُ شِدَّةُ الْحَالِ فَعِلَّةٌ مِنَ الضَّرِّ قَالَ وَالضَّرُّ أَيْضًا هُوَ حَالُ الضَّرِيرِ وَهُوَ الزَّمِينُ وَالضَّرَّاءُ الزَّمَانَةُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الضَّرَّةُ الْأَذَاةُ وَقَوْلُهُ د غَيْرُ أُوْلِي الضَّرَرِ أَيْ غَيْرُ أُوْلِي الزَّمَانَةِ وَقَالَ ابْنُ عَرَفَةَ أَيْ غَيْرُ مَنْ بِهِ عِلَّةٌ تَضُرُّهُ وَتَقْطَعُهُ عَنِ الْجِهَادِ وَهِيَ الضَّرَّارَةُ أَيْضًا يُقَالُ ذَلِكَ فِي الْبَصْرِ وَغَيْرِهِ يَقُولُ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ وَالْمُجَاهِدُونَ إِلَّا أُولُو الضَّرَرِ فَإِنَّهُمْ يَسَاوُونَ الْمُجَاهِدِينَ الْجَوْهَرِيَّ وَالْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ الشَّدَةُ وَهِيَ اسْمَانِ مُؤْنِثَانِ مِنْ غَيْرِ تَذْكَيرٍ قَالَ الْفَرَّاءُ لَوْ جُمِعَا عَلَى أَبِوْؤُسٍّ وَأَضْرٌّ كَمَا تَجْمَعُ النَّعْمَاءُ بِمَعْنَى النَّعْمَةِ عَلَى أَنْ نَعْمَ لَجَازٌ وَرَجُلٌ ضَرِيرٌ بِبَيْنِ الضَّرَّارَةِ ذَاهِبُ الْبَصْرِ وَالْجَمْعُ أَضْرٌّ يُقَالُ رَجُلٌ ضَرِيرٌ الْبَصْرُ وَإِذَا أَضْرَّ بِهِ الْمَرِيضُ يُقَالُ رَجُلٌ ضَرِيرٌ وَامْرَأَةٌ ضَرِيرَةٌ وَفِي حَدِيثِ الْبَرَاءِ فَجَاءَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ يَشْكُو ضَرَّارَتَهُ الضَّرَّارَةُ هُنَا الْعَمَى وَالرَّجُلُ ضَرِيرٌ وَهِيَ مِنَ الضَّرَرِ سُوءُ الْحَالِ وَالضَّرِيرُ الْمَرِيضُ الْمَهْزُولُ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَالْأُنْثَى ضَرِيرَةٌ وَكُلُّ شَيْءٍ خَالَطَهُ ضَرٌّ ضَرِيرٌ وَمَضْرُورٌ وَالضَّرَائِرُ الْمَحَاوِجُ وَالْاضْطِرَّارُ الْإِحْتِيَاجُ إِلَى الشَّيْءِ وَقَدْ اضْطَرَّ هُ إِلَى أَمْرٍ وَالاسْمُ الضَّرَّةُ قَالَ دَرِيدُ بْنُ الصَّمَةِ وَتُخْرِجُ مِنْهُ ضَرَّةٌ الْقَوْمَ مَصْدَقًا وَطَوَّلُ السُّرَى دُرِّيٌّ عَضْبٌ مُهَنْدٌ أَيْ تَلَأُلُؤٌ عَضْبٌ وَيُرْوَى دُرِّيٌّ عَضْبٌ يَعْنِي فِرْدَ السِّيفِ لِأَنَّهُ يُشَبِّهُهُ بِمَدَبِّ النَّمْلِ وَالضَّرُّورَةُ

كالضَّرَّةِ والضَّرَّارِ المُضَارَّةِ وليس عليك ضَرَرٌ ولا ضَرُورَةٌ ولا ضَرَّةٌ ولا  
 ضارورةٌ ولا تَضُرَّةٌ ورجل ذو ضارورةٍ وضَرُورَةٍ أَي ذُو حَاجَةٍ وقد اضْطَرَّ إِلَى  
 الشَّيْءِ أَي أُلْجِئَ إِلَيْهِ قال الشاعر أَثِيبي أَخا صارورةٍ أَصْفَقَ العِدَى عليه  
 وَقَلَّتْ فِي المَّدِينِ وَأَوَّصِرُهُ° الليث الضَّرُورَةُ اسمٌ لمصدرٍ الاضْطِرَّارِ تقول  
 حَمَلَتْنِي الضَّرُورَةُ عَلَى كذا وكذا وقد اضْطَرَّ فلان إِلَى كذا وكذا بِبِنَاؤُهُ افْتَعَلَ  
 فَجُعِلَتِ التَّاءُ طَاءً لِأَنَّ التَّاءَ لَمْ يَحْسُنْ لِفُطْهُ مَعَ الضَّادِ وقوله D فمن  
 اضْطَرَّ غَيْرَ باغٍ وَلَا عَادٍ أَي فَمَنْ أُلْجِئَ إِلَى أَكُلِ المَيْتَةِ وَمَا حُرِّمَ وَضِيْقٍ  
 عَلَيْهِ الأَمْرُ بِالْجُوعِ وَأَصْلُهُ مِنَ الضَّرَرِ وَهُوَ الضَّيْقُ وَقَالَ ابْنُ بَرَجٍ هِيَ الضَّرُورَةُ  
 وَالضَّارُورَةُ مَمْدُودٌ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ النَّبِيِّ A أَنَّهُ نَهَى عَنِ بَيْعِ المُضْطَرِّ  
 قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ هَذَا يَكُونُ مِنْ وَجْهِينِ أَحَدُهُمَا أَنَّ المُضْطَرَّ إِلَى العَقْدِ مِنْ طَرِيقِ  
 الإِكْرَاهِ عَلَيْهِ قَالَ وَهَذَا بَيْعٌ فَاسِدٌ لَا يَنْعَقِدُ والثَّانِي أَنَّ المُضْطَرَّ إِلَى البَيْعِ  
 لِدَيْنِ رَكْبِهِ أَوْ مَوْوَنَةٍ تَرْهَقُهُ فَيَبِيعُ مَا فِي يَدِهِ بِالوَكُوفِ لِلضَّرُورَةِ وَهَذَا  
 سَبِيلُهُ فِي حَقِّ الدِّينِ وَالْمُرُوءَةِ أَنْ لَا يُبَايِعَ عَلَى هَذَا الوَجْهِ وَلَكِنْ يُعَانِ  
 وَيُقَرِّضُ إِلَى المَيْسَرَةِ أَوْ تُشْتَرَى سِلْعَتُهُ بِقِيمَتِهَا فَإِنَّ العَقْدَ البَيْعِ مَعَ  
 الضَّرُورَةِ عَلَى هَذَا الوَجْهِ صَحٌّ وَلَمْ يُفْسَخْ مَعَ كَرَاهَةِ أَهْلِ العِلْمِ لَهُ وَمَعْنَى البَيْعِ  
 هَهُنَا الشَّرَاءُ أَوْ المُبَايَعَةُ أَوْ قَبُولُ البَيْعِ وَالْمُضْطَرُّ مُفْتَعَلٌ مِنَ  
 الضَّرِّ وَأَصْلُهُ مُضْتَرَّرٌ فَأُدْغِمَتِ الرَّاءُ وَقَلِبَتِ التَّاءُ طَاءً لِأَجْلِ الضَّادِ  
 وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَمْرِو لا تَبْتَغِ مِنَ المُضْطَرِّ شَيْئاً حَمَلَهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَلَى  
 المُكْرَهِ عَلَى البَيْعِ وَأَنْزَكَرَ حَمَلَهُ عَلَى المُحْتَاجِ وَفِي حَدِيثِ سَمُرَةَ يَجْزِي  
 مِنَ الضَّرَّارِ وَرُورَةُ صَدُوحٌ أَوْ غَبُوقُ الضَّرُورَةُ لُغَةٌ فِي الضَّرُورَةِ أَي نَسَمًا يَحِلُّ  
 لِلْمُضْطَرِّ مِنَ المَيْتَةِ أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا مَا يَسُدُّ الرِّمَقَ غَدَاءً أَوْ عَشَاءً وَلَيْسَ  
 لَهُ ابْنُ يَجْمَعُ بَيْنَهُمَا وَالضَّرَرُ الضَّيْقُ وَمَكَانٌ ذُو ضَرَرٍ أَي ضَيْقٍ وَمَكَانٌ ضَرَرٌ  
 ضَيْقٌ وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ مُقْبِلِ ضَيْفُ الهَضْبَةِ الضَّرَرُ وَقَوْلُ الأَخْطَلِ لِكُلِّ قَرَارَةٍ  
 مِنْهَا وَفَجٍّ أَضَاةٌ مَاؤُهَا ضَرَرٌ يَمُورُ قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ مَاؤُهَا ضَرَرٌ أَي مَاءٌ  
 نَمِيرٌ فِي ضَيْقٍ وَأَرَادَ أَنَّهُ غَزِيرٌ كَثِيرٌ فَمَجَارِيهِ تَضْيِقُ بِهِ وَإِنْ اتَّسَعَتِ  
 وَالْمُضَرُّ الدَّانِي مِنَ الشَّيْءِ قَالَ الأَخْطَلُ ظَلَّ ظَلَّتْ طِيَاءٌ بَنِي البَكَّاءِ رَاتِعَةٌ  
 حَتَّى اقْتَتَنَصْنَ عَلَى بُعْدٍ وَإِضْرَارٌ وَفِي حَدِيثِ مَعَاذَ اللَّهِ كَانَ يُصَلِّي فَأَضَرَّ بِهِ  
 غُصْنٌ فَمَدَّ يَدَهُ فَكَسَّرَهُ قَوْلُهُ أَضَرَّ بِهِ أَي دَنَا مِنْهُ دُنُوءًا شَدِيدًا فَأَذَاهُ  
 وَأَضَرَّ بِفُلَانٍ أَي دَنَا مِنْهُ دُنُوءًا شَدِيدًا وَأَضَرَّ بِالطَّرِيقِ دَنَا مِنْهُ وَلَمْ  
 يُخَالِطْهُ قَالَ عُبَادٌ بن عَنَمَةَ .

( \* قوله « ابن عنمة » ضبط في الأصل بسكون النون وضبط في ياقوت بالتحريك ) الضَّيِّبِي  
يَرْتِي بِسُطَامِ ابْنِ قَيْسٍ لِأُمِّ الْأَرْضِ وَيَلُّ مَا أَجْنَدَتْ غَدَاةَ أَضْرَّ  
بِالْحَسَنِ السَّبِيلُ ؟ .  
( \* قوله « غداة » في ياقوت بحيث ) .

يُقَسِّمُ مَالَهُ فِينَا فَنَدْعُو أَبَا الصَّهْبَاءِ إِذَا جَنَحَ الْأَصِيلُ الْحَسَنُ  
اسْمُ رَمْلٍ يَقُولُ هَذَا عَلَى جَهَةِ التَّعَجُّبِ أَيَّ وَيَلُّ لِأُمِّ الْأَرْضِ مَاذَا أَجْنَدَتْ مِنْ  
بِسُطَامِ أَيَّ بَحِثَ دَنَا جَدِيلُ الْحَسَنِ مِنَ السَّبِيلِ وَأَبُو الصَّهْبَاءِ كُنْدِيَّةُ بِسُطَامِ  
وَأَضْرَّ السَّيْلُ مِنَ الْحَائِطِ دَنَا مِنْهُ وَسَحَابُ مُضْرَّ أَيَّ مُسْفَّ وَأَضْرَّ السَّحَابُ  
إِلَى الْأَرْضِ دَنَا وَكَلُّ مَا دَنَا دُنُوسًا مُضَيِّقًا فَقَدْ أَضْرَّ وَفِي الْحَدِيثِ لَا  
يَضْرُّهُ أَنْ يَمَسَّ مِنْ طَيْبٍ إِنْ كَانَ لَهُ هَذِهِ الْكَلِمَةُ يَسْتَعْمِلُهَا الْعَرَبُ  
ظَاهِرُهَا الْإِبَاحَةُ وَمَعْنَاهَا الْحَضُّ وَالتَّرْغِيبُ وَالضَّرِيرُ حَرْفُ الْوَادِي يُقَالُ  
نَزَلَ فَلَانٌ عَلَى أَحَدِ ضَرِيرِي الْوَادِي أَيَّ عَلَى أَحَدِ جَانِبَيْهِ وَقَالَ غَيْرُهُ  
بِأَحَدِي ضَفَّ تَيْبُهُ وَالضَّرِيرَانِ جَانِبَا الْوَادِي قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ وَمَا خَلَّيْجٌ مِنْ  
الْمَرُّوتِ ذُو شُعَبٍ يَرْمِي الضَّرِيرَ بِخُشْبِ الطَّلْحِ وَالضَّالِّ وَاحِدُهُمَا  
ضَرِيرٌ وَجَمْعُهُ أَضْرَّةٌ وَإِنَّهُ لَذُو ضَرِيرٍ أَيَّ صَدِيرٍ عَلَى الشَّرِّ وَمُقَاسَاةٌ لَهُ  
وَالضَّرِيرُ مِنْ النَّاسِ وَالذَّوَابِّ الصُّبُورُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَالَ بَاتَ يُقَاسِي كُلَّ نَابٍ  
ضَرَزَّةٌ شَدِيدَةٌ جَفْنِ الْعَيْنِ ذَاتِ ضَرِيرٍ وَقَالَ أَمَا الصُّدُورُ لَا صُدُورَ  
لِجَعْفَرٍ وَلَكِنَّ أَعْجَازًا شَدِيدًا ضَرِيرُهَا الْأَصْمَعِيُّ إِنَّهُ لَذُو ضَرِيرٍ عَلَى الشَّيْءِ  
وَالشَّدِيدَةُ إِذَا كَانَ ذَا صَبْرٍ عَلَيْهِ وَمُقَاسَاةٌ وَأَنْشُدْ وَهَمَّامُ بْنُ مُرَّةٍ ذُو ضَرِيرٍ  
يُقَالُ ذَلِكَ فِي النَّاسِ وَالذَّوَابِّ إِذَا كَانَ لَهَا صَبْرٌ عَلَى مَقَاسَاةِ الشَّرِّ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي قَوْلِ  
الشَّاعِرِ بِمُنْدَسَحَّةِ الْآبَاطِ طَاحَ انْتَقَالَهَا بِأَطْرَافِهَا وَالْعَيْسُ بَاقٍ ضَرِيرُهَا قَالَ  
ضَرِيرُهَا شَدَّتْهَا حَكَاهُ الْبَاهِلِيُّ عَنْهُ وَقَوْلُ مَلِيحِ الْهَذَلِيِّ وَإِنَّ نَبِيَّ لَأَقْرِي الْهَمَّ حِينَ  
يَنْوِبُنِي بُعَيْدَ الْكَرَى مِنْهُ ضَرِيرٌ مُحَافِلٌ أَرَادَ مُلَازِمَ شَدِيدٍ وَإِنَّهُ لَضَرِيرٌ  
أَضْرَارٍ أَيَّ شَدِيدٍ أَسْدَاءَ وَضَلُّ أَضْلَالٍ وَضَلُّ أَضْلَالٍ إِذَا كَانَ دَاهِيَةً فِي  
رَأْيِهِ قَالَ أَبُو خَرَّاشٍ وَالْقَوْمُ أَعْلَامٌ لَوْ قُرْطٌ أُرِيدَ بِهَا لَكِنَّ عُرْوَةَ فِيهَا ضَرِيرٌ  
أَضْرَارٍ أَيَّ لَا يَسْتَنْقِذُهُ بَدَأُ سَهْهُ وَحِيلَهُ وَعُرْوَةُ أَخُو أَبِي خَرَّاشٍ وَكَانَ لِأَبِي خَرَّاشٍ  
عِنْدَ قُرْطٍ مَنِيَّةٌ وَأَسْرَتُ أَزْدِ السَّرَاةِ عُرْوَةَ فَلَمْ يَحْمَدِ نِيَابَةَ قُرْطٍ عِنْدَهُ فِي  
أَخِيهِ إِذَا لَبِلَّ صَبِيٌّ السَّيْفُ مِنْ رَجُلٍ مِنْ سَادَةِ الْقَوْمِ أَوْ لَلْتَفَّ  
بِالدَّارِ الْفَرَاءِ سَمِعَتْ أَبَا ثَرَوَانَ يَقُولُ مَا يَضْرُّكَ عَلَيْهَا جَارِيَةٌ أَيَّ مَا  
يَزِيدُكَ قَالَ وَقَالَ الْكَسَائِيُّ سَمِعْتُهُمْ يَقُولُونَ مَا يَضْرُّكَ عَلَى الصَّبِّ صَبِيرًا وَمَا

يَضْرِبُكَ عَلَى الضَّبِّ صَبْرًا أَي مَا يَزِيدُكَ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ مَا يَزِيدُكَ عَلَيْهِ شَيْئًا  
وما يَضْرِبُكَ عَلَيْهِ شَيْئًا وَاحِدٌ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي أَبْوَابِ النَّفِيِّ يُقَالُ لَا يَضْرِبُكَ  
عَلَيْهِ رَجُلٌ أَي لَا تَجِدُ رَجُلًا يَزِيدُكَ عَلَى مَا عِنْدَ هَذَا الرَّجُلِ مِنَ الْكِفَايَةِ وَلَا يَضْرِبُكَ  
عَلَيْهِ حَمَلٌ أَي لَا يَزِيدُكَ وَالضَّرِيرُ اسْمٌ لِلْمُضَارَّةِ وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ  
فِي الْغَيْرَةِ يُقَالُ مَا أَشَدَّ ضَرِيرَهُ عَلَيْهَا وَإِنَّهُ لَذُو ضَرِيرٍ عَلَى امْرَأَتِهِ أَي  
غَيْرَةٍ قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ حَمَارًا حَتَّى إِذَا مَا لَانَ مِنْ ضَرِيرِهِ وَضَارَّهُ مُضَارَّةً  
وَضَرَارًا خَالَفَهُ قَالَ نَابِغَةُ بِنْتُ جَعْدَةَ وَخَصَمِي ضَرَارٍ ذَوِي تَدَارٍ إِتَى بَاتِ  
سَلَامُهَا يَشْغَبَا وَرُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ A أَنَّهُ قِيلَ لَهُ أَنْ زَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؟ فَقَالَ  
أَتَضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ فِي غَيْرِ سَحَابٍ ؟ قَالُوا لَا قَالَ فَإِنَّكُمْ لَا تُضَارُّونَ  
فِي رُؤْيَتِهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ رُوِيَ هَذَا الْحَرْفُ بِالْتَشْدِيدِ مِنَ الضَّرِّ أَي  
لَا يَضْرِبُكُمْ بَعْضُكُمْ بِعَضَاً وَرُوِيَ تَضَارُّونَ بِالْتَخْفِيفِ مِنَ الضَّرِّ وَمَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ ضَارَّهُ  
ضَيْرًا فَضَرَّهُ ضَرًّا وَالْمَعْنَى لَا يُضَارُّ بَعْضُكُمْ بِعَضَاً فِي رُؤْيَتِهِ أَي لَا  
يُضَايِقُهُ لِيَنْفَرِدَ بِرُؤْيَتِهِ وَالضَّرَرُ الضَّرِيقُ وَقِيلَ لَا تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَتِهِ أَي  
لَا يُخَالِفُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا فَيُكَذِّبُهُ يُقَالُ ضَارَرَتِ الرَّجُلَ ضَرَارًا وَمُضَارَّةً إِذَا  
خَالَفْتَهُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ لَا تَضَارُّونَ بِفَتْحِ التَّاءِ أَي لَا تَضَامُّونَ وَيُرْوَى لَا  
تَضَامُّونَ فِي رُؤْيَتِهِ أَي لَا يَنْضَمُّ بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ فَيُزَاحِمُهُ وَيَقُولُ لَهُ  
أَرَنْيَهُ كَمَا يَفْعَلُونَ عِنْدَ النَّظَرِ إِلَى الْهَلَالِ وَلَكِنْ يَنْفَرِدُ كُلُّ مَنْهُمْ  
بِرُؤْيَتِهِ وَيُرْوَى لَا تَضَامُّونَ بِالْتَخْفِيفِ وَمَعْنَاهُ لَا يَنْالُكُمْ ضَيْمٌ فِي رُؤْيَتِهِ أَي تَرَوْنَهُ  
حَتَّى تَسْتَوُوا فِي الرُّؤْيَةِ فَلَا يَضْمِمْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمَعْنَى هَذِهِ  
الْأَلْفَاظِ وَإِنْ اخْتَلَفَتْ مُتَقَارِبَةٌ وَكَلَّ مَا رُوِيَ فِيهِ فَهُوَ صَحِيحٌ وَلَا يَدْفَعُ لِفِظٍ  
مِنْهَا لِفِظًا وَهُوَ مِنْ صَحَابَةِ أَخْبَارِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَغَرَرَهَا وَلَا يُنْكَرُهَا إِلَّا  
مُبْتَدِعٌ صَاحِبُ هَوَى وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ مَنْ رَوَاهُ هَلْ تَضَارُّونَ فِي رُؤْيَتِهِ مَعْنَاهُ هَلْ  
تَتَنَازَعُونَ وَتَخْتَلِفُونَ وَهُوَ تَتَفَاعَلُونَ مِنَ الضَّرَارِ قَالَ وَتَفْسِيرُ لَا تُضَارُّونَ لَا  
يَقَعُ بِيَكُومَ فِي رُؤْيَتِهِ ضَرٌّ وَتَضَارُّونَ بِالْتَخْفِيفِ مِنَ الضَّرِّ وَهُوَ الضَّرُّ وَتَضَامُّونَ لَا  
يَلْحَقُكُمْ فِي رُؤْيَتِهِ ضَيْمٌ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ رُوِيَ الْحَدِيثُ بِالْتَخْفِيفِ وَالتَّشْدِيدِ  
فَالْتَشْدِيدُ بِمَعْنَى لَا تَتَخَالَفُونَ وَلَا تَتَجَادَلُونَ فِي صِحَّةِ النَّظَرِ إِلَيْهِ لِوُجُوهِهِ  
وَطُهُورِهِ يُقَالُ ضَارَّةٌ يُضَارُّهُ مِثْلُ ضَرَّهُ يَضْرِبُهُ وَقِيلَ أَرَادَ بِالْمُضَارَّةِ  
الاجْتِمَاعَ وَالْإِزْدِحَامَ عِنْدَ النَّظَرِ إِلَيْهِ وَأَمَّا التَّخْفِيفُ فَهُوَ مِنَ الضَّرِّ لُغَةً فِي  
الضَّرِّ وَالْمَعْنَى فِيهِ كَالْأَوَّلِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَمَّا مَنْ رَوَاهُ لَا تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَتِهِ عَلَى  
صِيغَةٍ مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعْلُهُ فَهُوَ مِنَ الْمُضَايِقَةِ أَي لَا تَضَامُّونَ تَضَامًّا يَدْنُو بِهِ

بعضكم من بعضٍ فتضايقون وضررةُ المرأةِ امرأةٌ زوجهها والضررُ تان  
امرأتا الرجلِ كلُّ واحدةٍ منهما ضررةٌ لصاحبتها وهو من ذلك وهُنَّ الضرائرُ  
نادِرٌ قال أبو ذؤيب يصفُ قُدُوراَّ لَهْنٌ نَشِيحٌ بالنَّصِيلِ كَأَنَّهَا ضَرَائِرُ  
جِرْمِيٍّ تَفاحَشَ غارُها وهي الضَّريرُ وتزوَّجَ على ضَريرٍ وضُرِّ أَيْ مُضارَّةَ بينِ  
امْرَأَتَيْنِ ويكون الضَّريرُ للثلاثِ وحكى كُرَاعٌ تزوَّجَتْ المرأةَ على ضَريرٍ كُنَّ  
لَهَا فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَهُوَ مَصْدَرٌ عَلَى طَرَحِ الزائِدِ أَوْ جَمْعٌ لَا وَاحِدَ لَهُ وَالإِضْرَارُ  
التزويجُ على ضَرَّةٍ وَفِي الصَّحاحِ أَنَّ يَتزَوَّجَ الرَّجُلُ عَلَى ضَرَّةٍ وَمِنْهُ قِيلَ رَجُلٌ  
مُضَرٌّ وَامْرَأَةٌ مُضَرٌّ وَالضَّريرُ بِالكَسْرِ تَزوَّجُ الْمَرْأَةَ عَلَى ضَرَّةٍ يُقَالُ  
نَكَحَتْ فُلَانَةَ عَلَى ضَرِّ أَيْ عَلَى امْرَأَةٍ كَانَتْ قَبْلَهَا وَحكى أَبُو عِبدِ اللَّهِ الطَّوَالُ  
تَزوَّجَتْ الْمَرْأَةَ عَلَى ضَرٍِّ وَضُرٍِّ بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ وَامْرَأَةٌ مُضَرٌّ أَيْضاً لَهَا  
ضرائِرٌ يُقَالُ فُلَانٌ صَاحِبُ ضَرٍِّ وَيُقَالُ امْرَأَةٌ مُضَرٌّ إِذَا كَانَ لَهَا ضَرَّةٌ وَرَجُلٌ  
مُضَرٌّ إِذَا كَانَ لَهُ ضَرَائِرُ وَجَمْعُ الضَّرَّةِ ضَرَائِرُ وَالضَّرَّةُ تانِ امْرَأَتانِ لِلرَّجُلِ  
سُمِّيَتَا ضَرَّتَيْنِ لِأَنَّ كُلَّ زاحِدَةٍ مِنْهُمَا تُضارُّ صَاحِبَتَهَا وَكُورَهُ فِي الإِسْلامِ  
أَنَّ يُقَالَ لَهَا ضَرَّةٌ وَقِيلَ جَارَةٌ كَذَلِكَ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ الْأَصْمَعِيُّ الإِضْرَارُ التزويجُ على  
ضَرَّةٍ يُقَالُ مِنْهُ رَجُلٌ مُضَرٌّ وَامْرَأَةٌ مُضَرٌّ بغيرِ هاءِ ابنِ بَزْرُجٍ تزوجَ فُلانٌ امْرَأَةً  
إِنَّهَا إِلَى ضَرَّةٍ غَدَى وَخَيْرٌ وَيُقَالُ هُوَ فِي ضَرَرٍ خَيْرٌ وَإِنَّهُ لَفِي طَلَفَةِ خَيْرٍ  
وَضَفَّةَ خَيْرٍ وَفِي طَلْفَةِ خَيْرٍ وَصَفْوَةَ مِنَ الْعَيْشِ وَقَوْلُهُ فِي حَدِيثِ عَمْرٍو بْنِ مُرَّةٍ  
عندَ عَتِكَارِ الضرائِرِ هِيَ الْأُمُورُ الْمُخْتَلَفَةُ كضرائِرِ النِّساءِ لَا يَتَّصِفُونَ  
وَاحِدَتُهَا ضَرَّةٌ وَالضَّرَّةُ تانِ الْأَلِيَّةُ مِنْ جَانِبَيْ عَظْمِهَا وَهُمَا الشَّحْمَتانِ وَفِي  
المَحْكمِ اللَّحْمَتانِ اللَّتَانِ تَنْهَدَانِ مِنْ جَانِبَيْهَا وَضَرَّةٌ الإِبْهَامُ لِحَمَّةٍ  
تَحْتَهَا وَقِيلَ أَصْلُهَا وَقِيلَ هِيَ باطنُ الكَفِّ حِيالَ الخِنِّصَرِ تُقَابِلُ الْأَلِيَّةَ فِي  
الكَفِّ وَالضَّرَّةُ مَا وَقَعَ عَلَيْهِ الوَطْءُ مِنْ لَحْمِ باطنِ القَدَمِ مِمَّا يَلِي  
الإِبْهَامَ وَضَرَّةٌ الضَّرْعُ لَحْمُهَا وَالضَّرْعُ يَذْكَرُ وَيؤنثُ يُقَالُ ضَرَّةٌ شَكَرَى  
أَيْ مَلَأَى مِنَ اللَّبَنِ وَالضَّرَّةُ أَصْلُ الضَّرْعِ الَّذِي لَا يَخْلُو مِنَ اللَّبَنِ أَوْ لَا  
يَكادُ يَخْلُو مِنْهُ وَقِيلَ هُوَ الضَّرْعُ كُلُّهُ مَا خِلا الأَطْبَاءَ وَلَا يُسَمَّى بِذَلِكَ إِلاَّ أَنْ  
يَكُونَ فِيهِ لَبَنٌ فَإِذَا قَلِمَ الضَّرْعُ وَذَهَبَ اللَّبَنُ قِيلَ لَهُ خَيْفٌ وَقِيلَ الضَّرَّةُ  
الْخِلْفُ قَالَ طَرَفَةٌ يَصِفُ نَعْجَةً مِنَ الزَّمَرَاتِ أَسْبَلَ قَادِمًا وَضَرَّتْهَا مُرْكَنَةً  
دَرُورٌ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْيَدٍ لَهَا بَصَرِيحٌ ضَرَّةٌ الشاةُ مُزِيدُ الضَّرَّةِ أَصْلُ  
الضَّرْعِ وَالضَّرَّةُ أَصْلُ الثَّدْيِ وَالْجَمْعُ مِنْ ذَلِكَ كُلاهُ ضرائِرُ وَهُوَ جَمْعٌ نادِرٌ  
أَنشَدَ ثَعْلَبٌ وَصَارَ أَمْثالَ الفَغَا ضَرائِرِي إِنا عَدَى بِالضرائِرِ أَحَدَ هَذِهِ

الأشياء المتقدّمة والضرّة المالُ يعمدُ عليه الرجلُ وهو لغيره من أقاربه وعليه ضرّتان من ضأنٍ ومعزٍ والضرّة القطّعة من المال والإبل والغنم وقيل هو الكثير من الماشية خاصّةً دُون العيّرِ ورجلٌ مضرٌّ له ضرّةٌ من مالٍ الجوهري المضرّ الذي يروحُ عليه ضرّةٌ من المال قال الأشعرُ الرّقبانُ الأسديُّ جاهليُّ يهجو ابن عمّه رضوانَ تَجانَفَ رضوانُ عن ضيّفه ألامُ يأتِ رضوانَ عندي النُّدُورُ ؟ بحسبك في القوم أن يعلّموا بأنّك فيهم غنيٌّ مضرٌّ وقد علم المَعشَرُ الطّارِحونَ بأنّك للضّيفِ جُوعٌ وقُرٌّ وأنتَ مسيخٌ كلاحمِ الحوَارِ فلا أنّتَ حُلُوءٌ ولا أنتَ مُرٌّ والمسيخُ الذي لا طعمَ له والضرّةُ المالُ الكثيرُ والضرّتانِ حَجَرَ الرّيحِ وفي المحكم الرّحبانُ والضّريرُ النفسُ وبقيّةُ الجِسمِ قال العجاج حامي الحميّاتِ مرس الضّريرُ ويقال ناقةٌ ذاتُ ضريرٍ إذا كانت شديدةَ النفسِ بطيئةَ اللّغوبِ وقيل الضّريرُ بقيةُ النفسِ وناقةٌ ذاتُ ضريرٍ مضرّةٌ بالإبل في شدّةٍ سيّرها وبه فُسّر قولُ أُميّة بن عائذِ الهذلي تباري ضريرُ أُولاتِ الضّريرِ وتقوّدُ مهنّ عتوداً عتونا وأضرّ بعُدُو أسرعَ وقيل أسرعَ بعوضِ الإسراعِ هذه حكاية أبي عبيد قال الطوسي وقد غلظَ إنما هو أضرّ والمضّرارُ من النّساءِ والإبلِ والخيلِ التي تندُّ وتركبُ شِدْقَها من النّشاطِ عن ابن الأعرابي وأنشد إذ أنت مضّرارُ جوادُ الخضرِ أغلظُ شيءٍ جانباً بقُطْرٍ ومضّرٌ ماءٌ معروف قال أبو خراش نُسبَ بقُثم على رصفٍ ومضّرٌ كدابةٍ وقد نغلّ الأديمُ وضّرارُ اسمُ رجلٍ ويقال أضرّ الفرسُ على فأس اللّجامِ إذا أزمَ عليه مثل أضرّ بالزاي وأضرّ فلانٌ على السّيرِ الشديديّ أي صبيرٍ وإنه لذو ضريرٍ على الشيء إذا كان ذا صبرٍ عليه ومُقاساة له قال جرير طرقتُ سواهم قد أضرّ بها السّري نَزَحَتْ بأذُرُعِها تنائفَ زُوراً من كلِّ جُرْشُعةٍ الهواجرِ زادها بُعْدُ المفاوِزِ جُرْأةٌ وضّريراً من كلِّ جُرْشُعةٍ أي من كلِّ ناقةٍ ضخمةٍ واسعةِ الجوفِ قويّةٍ في الهواجرِ لها عليها جُرْأةٌ وصبرٌ والضميرُ في طرقتُ يعُودُ على امرأةٍ تقدّم ذكرُها أي طرقتهم وهم مسافرون أراد طرقت أصحابَ إبلِ سواهم ويُرِيدُ بذلك خيالها في النّومِ والسّواهمُ المهزولةُ وقوله نَزَحَتْ بأذُرُعِها أي أنفَدَت طُولَ التنايفِ بأذُرُعِها في السيرِ كما يُنفذُ ماءُ البئرِ بالنّزحِ والنّزورُ جمع زوراءٍ والتنايفُ جمع تنؤفةٍ وهي الأَرْضُ القفُورُ وهي التي لا يُسارُ فيها على قاصدٍ بل يأخذون فيها يمنةً ويسرةً

